

فيديو | ترامب في مرمى الانتقادات بعد مشاركته صورة تظهر بايدن مقيداً ومكتم الفم



واشنطن - أ ف ب

أثار دونالد ترامب انتقادات السبت، بسبب مشاركته مقطع فيديو على منصته تروث سوشال يُظهر الرئيس جو بايدن مقيداً ومكتم الفم.

ويتضمن الفيديو الذي نُشر بعد ظهر الجمعة لقطات لشاحنتين صغيرتين تحملان لافتات مؤيدة لترامب بينما تسيران على طريق سريع، وعلى الباب الخلفي للشاحنة الثانية عُلقَت صورة لبايدن مكبل اليدين ومكتم الفم كما لو كان مخطوفاً وملقى في مؤخرة الشاحنة.

وحذرت حملة بايدن من أن منشوراً كهذا للمرشح الجمهوري ترامب قد يؤدي إلى أعمال عنف.

وقال مايكل تايلر المتحدث باسم بايدن لوكالة فرانس برس: إنَّ «هذه الصورة من دونالد ترامب هي نوع من الهراء الذي تنشره عندما تدعو إلى حمام دم أو عندما تبلغ البراود بويز بأن يقفوا متأهبين في الخلف»، في إشارة إلى المنظمة اليمينية المتطرفة التي شاركت في الهجوم الذي شنه أنصار ترامب في 6 كانون الثاني/يناير 2021 على مبنى الكابيتول.

وتابع «ترامب يحرض بانتظام على العنف السياسي، وحن الوقت لأن يأخذه الناس على محمل الجد، فقط أسألوا ضباط شرطة الكابيتول الذين تعرضوا للهجوم أثناء حماية ديموقراطيتنا في 6 كانون الثاني/ يناير». لكن حملة ترامب لم تبد أي رغبة بتقديم اعتذار، وقال المتحدث باسمها ستيفن تشونغ: «الديموقراطيون والمخبولون لم يدعوا فقط إلى ارتكاب أعمال عنف ضد الرئيس ترامب وعائلته، بل إنهم في الواقع يستخدمون النظام القضائي كسلاح ضده».

ورفض جهاز الخدمة السرية الأمريكي المكلف بحماية الرؤساء الحاليين والسابقين التعليق ما إذا كان سيفتح تحقيقاً بعد نشر هذا الفيديو.

ولدى ترامب تاريخ طويل في استخدام تعابير عدائية ونشر صور استفزازية. وحذر في وقت سابق هذا الشهر من «حمام دم» إذا فاز بايدن في تشرين الثاني/ نوفمبر، كما اتهم ترامب المهاجرين في كانون الأول/ ديسمبر بـ «تسميم دماء» الأمريكيين. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر تعهد في هجومه على منافسيه السياسيين «بإستئصال الشيوعيين والماركسيين والفاشييين وقطاع الطرق اليساريين المتطرفين الذين يعيشون كالحشرات داخل حدود بلادنا»، وردّ بايدن بالقول: إنّ ترامب «يستخدم» لغة سمعتها في ألمانيا النازية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024